

التطير والتشاؤم والاستعانة بالنجوم - المحاضرة 71 - العقيدة -

المستوى الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان تحية للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين - [00:00:50](#)

اليوم بمشيئة الله سنتحدث عن النجوم والطيور نبدأ بالنجوم ثم نتحدث عن الطيور وكيف يدخل الشرك الى هذه الاسباب الى هذه في يدخل علينا الشرك من لهذه المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى - [00:01:10](#)

بالنسبة للنجوم خلقها الله سبحانه وتعالى زينة للسماء الله سبحانه وتعالى جعل هذه الارض باكملها كالغرفة بالنسبة للانسان في داخل بيته الان في الغرفة عندك انت في غرفتك. اذا جاء وقت النوم تطفى النور - [00:01:29](#)

ثم يعني قد تضع نور خفيف قد تضع كذا ايضاً تحتاج في بعض الاحيان لن يكون السقف فيه زينة فيه منظر تتأمل فيه وهكذا هذه في غرفتك. هذا الارض كلها جعلها الله سبحانه وتعالى مثل هذه الغرفة. يأتي الى - [00:01:52](#)

السراج وهو الشمس ثم يطفئها لنا في الليل والانسان ينام وهو ينام يحتاج الى يعني منظر امامه عندما تكون السماء مظلمة يعني شيء عجيب موحش مخيف. لكن عندما يجعل الله سبحانه وتعالى في هذه السماء هذه النجوم فتنام وانت تنظر في هذه النجوم التي جعلها الله - [00:02:09](#)

جننا لك كأنها في سقف الغرفة. زينة لك وتعطيك شيء من الاضاءة ويأتيك القمر ايضاً الذي يعتبر يعني يعني شيء غير مؤذي غير يعني مضر لك فيأتيك النور الخافت تنام وترتاح - [00:02:32](#)

هذا هذه حكمة الله سبحانه وتعالى هذه عظمة الله جل جلاله. جعل هذه النجوم بالنسبة لنا زينة في هذه الزمان وجعلها الله سبحانه وتعالى جعل فيها ايضاً امر اخر وهي ان الله سبحانه وتعالى يستخدمها رجوما للشياطين. عندما يأتي الشياطين يسترقون - [00:02:50](#)

هنا السمع يريدون معرفة المغيبات يريدون الاطلاع على وحي الله سبحانه وتعالى لملائكته فيريدون معرفة تلك المغيبات الكهنة والسحرة فيأتيهم هذا النجم فيحرقهم قبل ان يصلوا الى يعني الارض وقد يصل بعضهم الى الارض ثم يعني يحترق بعد ذلك او هكذا. فجعلها الله رجوما للشياطين - [00:03:09](#)

وجعلها الله هذه النجوم علامات يهتدى بها. تعرف الشمال الجنوب الشرق الغرب يعني هي على لهذا هذه هي الحكمة من هذه النجوم زينة للسماء رجوما للشياطين علامات من طلب من النجوم شيء غير هذا - [00:03:37](#)

فقد اضاع نصيبه اخطأ وظاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به كما قال قتادة رحمه الله هذه النجوم الناس توسعوا فيها وبدأوا يطلبون منها اشياء اخرى او يريدون من خلال هذه النجوم معرفة المغيبات - [00:04:01](#)

هذي مشكلة يريدون من هذه النجوم ان يعرفوا ما الذي سيحدث في في الارض من الحوادث الارضية فارادوا بمطالعة النجوم بحركاته وتنقلاتهم استكشاف المغيبات الحوادث الارضية التي ستقع مستقبلاً - [00:04:28](#)

ايضا بعضهم عظم هذه النجوم حتى ظن انها الهة وماذا صنع؟ بدأ يريد ان يتقرب الى تلك النجوم. فوضع لها هياكل ارضية هذا الهيكل القمر. هذا هيكل النجم الفلاني. هذا هيكل كذا. وضع له هياكل ارضية. يظن ان ارواح تلك النجوم تحل في تلك الهياكل -

[00:04:48](#)

فتقرب اليها بالعبادة. فاشرك اشرك مع الله سبحانه وتعالى غيره في عبادتهم فعبد تلك الارواح. عبد تلك الهياكل الارضية التي يظن ان ارواح النجوم قد حلت فيها فعبد تلك النجوم - [00:05:14](#)

ايضا بعضهم يعني يظن ان تلك النجوم هي التي تنزل المطر هي التي تجلب المنافع هي التي تدفع المضار اعتقدها انها الهة تدبر امر هذا الكون. هؤلاء بسبب هذا الانحراف في نظرتهم للنجوم وقعوا في مثل هذه - [00:05:36](#)

الشركيات عيادا بالله ايضا يا اخوان هناك من يعني اه اصبح استسقي بهذه النجوم. ما معنى يستسقي بهذه النجوم؟ يعني يطلب من هذه النجوم مباشرة. يطلب منها بسبب شركه بالله. يطلب من - [00:05:55](#)

هذه النجوم ان تسقيه يعني يدعو تلك النجوم ويطلب منها السقيا مباشرة. وبعضهم ينسب السقيا وهذا المشهور القسم الاول كان من هناك من كان يتوجه الى تلك الهياكل الارضية بالعبادة ويطلب منها ان تنزل عليها المطارات - [00:06:15](#)

ان تساعده وان تجلب له النفع. ومن الناس لا اذا صار نزل المطر قالوا رزقنا بنوء كذا. رزقنا بنوء كذا فينسب الى تلك الانواع انزال المطر. فان كان يعتقد ان تلك النجوم هي التي انزلت المطر بذاتها - [00:06:37](#)

هذا شرك اكبر وان كان اعتقد ان تلك النجوم هي سبب لانزال المطر فهذا شرك اصغر. لان النجوم تلك ليس لها علاقة بالمطر. وان كان اعتقد ان النجوم مجرد علامات لحصول المطر فهذا امر جائز - [00:06:58](#)

عن ابي ما لك الاشعري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها الفخر بالاحساب يفخر بحسبه ونسبه على الاخرين. ويتعالى عليهم. والطعن في الانساب اطعن في انساب الاخرين او يستصغرها او يقدح

فيها او ان - [00:07:16](#)

ليسوا لهم قيمة ولا ليس لهم قدر والاستسقاء بالنجوم نسبة نزول المطر الى النجوم والنياحة الميت هذي لا يتركها كثير من النساء وهي من امور الجاهلية ورد في الحديث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلى بنا

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال صلى الله عليه وسلم هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:08:06](#)

فاما من طال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن

بالكوكب. فيا ايها الاحبة في الله مسألة الاستسقاء بالنجوم - [00:08:25](#)

ومحاولة معرفة المغيبات عن طريق النجوم الابراج يقول لك انت برجك كذا ولدت في برج كذا فانت السنة هذي ستنجح في تجارتك آآ ستربح كثيرا اذا تزوجت سيكون زواجك سعيدا. هذه الامور معرفة المغيبات عن طريق النجوم والابراج - [00:08:47](#)

والافلاك هذا الامر محرم في ديننا وليس له اي علاقة. وليس له اي علاقة بسعادة الناس ولا بشقائهم ولا بجلب المنافع ولا بدفع المضار ولا بما سيحصل لهم. هذه امور اشبه بالخرافات لكنها تروج على الناس - [00:09:12](#)

وقد اصادف في بعض الاحيان شيه من الصواب لكنها ليست بسبب تلك الابراج ولا تلك الافلاك ولا تلك الكواكب ولا تلك النجوم فيجب على الانسان ان يغلط هذا الباب مع النجوم - [00:09:32](#)

ناخذ فاصل ثم نعود نكمل معكم بمشيئة الله منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب

العبارات. وفاء لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين - [00:09:48](#)

خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولد بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا

نشأت - 00:10:23

على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادق الامين، صلى الله عليه وسلم، رغبت في ان تجعله يعمل في تجارتها فعمل فيها. فربحت اضعاف ما كان - 00:10:51

كانت تربح مع غيره. فوسطت من عرض عليه الزواج منها. فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله وعنها تعد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتعبد في غار حراء - 00:11:11

وقد هرع اليها بعدما فاجأه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من بنفسها ومالها ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي - 00:11:30

صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش على بني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب فالتحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله. ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض. مدة ثلاث سنوات - 00:11:52

توفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات فذهبت وبقي اثرها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:12:12

يا رسول الله هذه خديجة قد انتك معها انا وفيه طعام او انا وفيه شراب فاذا هي انتك فاقراً عليها السلام من ربه عز وجل ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب - 00:12:33

لا صخب فيه ولا نصب حياكم الله ايها الاحبة في الله. تحدثنا عن النجوم واو والحكمة من خلق الله سبحانه وتعالى لها وانه لا ينبغي للانسان ان يتجاوز ذلك في معرفة المغيبات في يعني الاعتقاد بانها تجلب النفع - 00:12:53

تدفع الضر او نحو ذلك او يتوجه اليه بالعبادة والاستغاثة عياداً بالله من ذلك الان سننتقل الى قضية الطيور الطيور مخلوقات خلقها الله سبحانه وتعالى تعاملنا معها ان بعض الطيور احلها الله سبحانه وتعالى لنا. يأكل الإنسان منها وهي مخلوقات تعيش في يعني في هذا - 00:13:31

الفضاء وهكذا بعض الناس يعني اراد اعتقادات اخرى في هذه الطيور منها يريد ان يستكشف المغيبات من خلال هذه الطيور يأتي الى الطير فيزجره فاذا اتجه الى جهة اليمين تفاعل. اذا اتجهت الى جهة الشمال تفاعل - 00:13:55

او على حسب يعني المعتقدات لكن اصبح يزجر الطير ويطيرها من اجل ان يعرف ماذا سيحدث له هل الان سينجح في تجارته ام لا نجح؟ يقدم في هذه التجارة ولا لا يقدم؟ فيزجر الطير - 00:14:17

هل في الحرب هذه سيكون يعني منتصر او سيكون خاسر؟ فيزجر الطير. هذه من اعمال الجاهلية. والتنظير هذا من اعمال ومما ذم الله سبحانه وتعالى به اه الام السابقة الكافرة بالله والتي عادت الرسل فذم الله سبحانه وتعالى قوم يعني - 00:14:33

فرعون وعندما قالوا لموسى انا يعني تطيرنا بكم. وايضا الانبياء والرسل الذين يعني كان اقوامهم يقولون يعني ان ما اصابنا الضر بسبب وجودكم فهذا التطير وهذا التشاؤم من صفات اهل الجاهلية ومن صفات المشركين - 00:14:55

ولم يقتصر الامر على هذا فقط يعني معرفة المغيبات بل بعضهم يظن ان هذه الطيور تجلب له النفع او تدفع عنه الضر والعياذ بالله فهذا وصل الى يعني قضايا شركية. فمن اعتقد - 00:15:17

ان الطير سبب ان الطير بذاته يجلب النفع ويدفع الضر فهذا التطير شرك اكبر واذا اعتقد انها سبب فهذا شرك اصغر وهذا يعني هو من قبيل الاوهام والخرافات من القبيل - 00:15:35

ان الانسان اصبح يعني خاوي الفؤاد من التعلق بالله سبحانه وتعالى وصار يتعلق باي شيء حتى بالطيور. التي تطير في هذا الفضاء. يعني كيف كما اتفقا وتبحث عن رزقها تبحث عن اكلها وطعامها والمكان المناسب لها وتطير وهو يظن ان هذا - 00:15:52

انما هو بسبب يعني تجربته عن مغيبات او تجلب له نفعاً او تدفع له ضر او تدفع عنه ضر. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى - 00:16:12

ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. اخرجته. زاد مسلم ولا ولا غول لا عدوى يعني تنتقل بنفسها كما يظن الجاهلية ان هذا العدوى تنتقل من

غير اذن الله سبحانه وتعالى لا هذا هذا لا يمكن ان - [00:16:29](#)

الا باذن الله. فالانسان يفر ومن الامراض المعدية لكن يعتقد ان الله سبحانه وتعالى هو الممرط وهو الشافي سبحانه وتعالى فلو اراد الله ان تصاب بهذا المرض ستصاب به من غير عدوى فمن اعدى الاول - [00:16:45](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يبين انه لا عدوى تنتقل بذاتها كما يعتقد اهل الجاهلية ولا طيارة نفى التطير والتشاؤم انه لا يصلح ان يكون في اهل الاسلام بعد هذا العلم بعد هذا الوحي الالهي يتمسكون بهذه - [00:17:02](#)

ويتشائمون واصبحت الطيرة كذلك لقب عام على كل ما يتشائم به ليس فقط بالطيور. كما سيأتي بيان ولا هامة يعني البوم او يعني حيوان ما يتشائم الانسان به ولا صفر. شهر صفر ويتشائم الناس من هذا الشهر - [00:17:20](#)

وهذه فيها يعني معاني اخرى لكن هذه يعني ابرزها الهم ولا نوع استسقاء بالانواع ولا غول يعني اعتقادا ان هناك غول وان هناك يعني آآ حيوان يتغول الناس ويخيفهم في يعني في اخر الليل وهكذا - [00:17:41](#)

الاسلام ابطل مثل هذه الخرافات. وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة الكلمة الطيبة ان تشرح صدر الانسان وهو ماض في عمله ما يتحرك الانسان من اجل الكلمة الطيبة لكن هو ماض في عمله فسمع الكلام - [00:17:56](#)

طيب الكلام الطيب تطيب به النفس الكلام الطيب يشجع الكلام الطيب يدفع الكلام الطيب له اثر على نفس الانسان بخلاف الكلام السيء الكلام السيء محبط الكلام السيء مضر على الانسان. لذلك هذه الكلمة الطيبة التي يقولها الانسان صدق - [00:18:19](#)

والسبب لما لها من اثار نافعة على يعني حياة الانسان المقصود هنا في التطير وهو التشاؤم التطير بمعنى تكون انت ماض في امر ما ثم تقابل انسان يكون فيه عاهة. يكون فيه كذا فتتشائم فتترك الذهاب - [00:18:35](#)

الى ذلك المكان هذا يسمى تطير لماذا عندما رأيت هذا الشخص قلت سيصيبني البلاء ساخر بتجارتني سأرسل في دراستي هكذا اذهب فلا تذهب. هذا يسمى تطير او يكون الانسان جالس وعزم على الا يذهب - [00:18:59](#)

فسمع كلمة طيبة هدى. سمع كلمة طيبة ناجح فقاموا ومضى هذا كله تطير. فالطيرة ما امضاك او ردك ليس كما يظن بعض الناس ان التطير ما ردك لا حتى ما امضاك - [00:19:19](#)

لكن اذا كنت انت ماض في طريقك ثم سمعت كلام طيب فتشجعت هذا هذا فعل. هذا فعل وليس طيارة الانسان اذا وقع في التطير ماذا يصنع اذا رأى احدكم ما يكره - [00:19:35](#)

فيقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. لاحظ هذه اللهم لا تب الحسنات الا انت الخير والامور سنة لا يأتي بها الا الله. لا تأتي بها الطيور - [00:19:52](#)

واه ولا تأتي بها النجوم ولا يأتي بها الجن لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. هذا هو التوكل. التوكل والتطير لا يجتمعان - [00:20:10](#)

يا قلب انسان الانسان الذي يتطير ويتشاءم هذا دلالة على ضعف التوكل في نفسه واذا قوي التوكل ضعف التشاؤم وقد يأتي يعني عند بعض الناس بعض الاوهام يظن انه مثلا يريد ان يمشي في امر - [00:20:27](#)

فيتشاءم لكن هو لا يفسر ان هذا التشاؤم يفسر ان هذا الهام الهامه الله سبحانه وتعالى وهو متشائم فيقف وهو رأى رأى ما يكره. فرأى شيه يكرهه فتشاءم فوقف. ثم يقول انا عندي احساس. لا هذا ليس احساسيس. هذه في الحقيقة تشاؤم. هذا في الحقيقة تشاؤم. قد - [00:20:46](#)

قذفه الشيطان في نفسك فتركت ذلك العمل او يكون انسان لا لا يريد الذهاب ثم رأى شيه سره يسره فمضى مضى بسبب انه رأى ذلك الشيه الذي يسره والا هو الصحيح انه لا يذهب لانه وفق المعطيات التي عنده - [00:21:11](#)

الاسباب الدنيوية انه لا يذهب. لما رأى هذا الشيه ذهب ذهب من اجل هذا الشيه فهذا كله تطير فاذا وقع الانسان في التطير ماذا يقول؟ يقول اللهم لا خير الا خيرك - [00:21:27](#)

ولا طير الا طيرك. ولا اله غيرك. هذه كفارة من وقع في التطير والتشاؤم انه ايضا اه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم قال الطيرة شرك قال قال صلى الله عليه وسلم الطيارة شرك الطيارة شرك الطيارة - [00:21:44](#)

قال عبدالله ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يذهب التوكل يعني يقع في نفس الشيء من التشاؤم لكن الله سبحانه وتعالى يذهب بالتوكل اه ينبغي للانسان في موضوع الطيور موضوع يعني يبتعد عن مثل هذه التشاؤمات ويعني يظن بالله - [00:22:03](#)
سبحانه وتعالى خيرا كلما ظن انه يعني باذن الله سيتوفق في حياته وانه باذن الله سينجح كلما احسن الظن بالله وتعالى كلما اعطاه الله سبحانه وتعالى ما ظنه به اذا بذل تلك الاسباب الصحيحة - [00:22:26](#)
ناخذ فاصل ثم نكمل بمشيئة الله اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - [00:22:44](#)

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء - [00:23:16](#)
آآ عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:23:40](#)
لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:24:07](#)
فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لائقانه الرياضيات يسخر ذكاهه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما الا العالمون حياكم الله ايها الاحبة في اللم. وقفنا ان الانسان في حياته يكون متفائلا - [00:24:28](#)

يكون متفائل بالخير. ومن تفائل بالخير وجده هناك اناس في عصر الحاضر ادخلوا في موضوع التفاؤل اشياء ليست هي من التفاؤل من الاوهام والخرافات وهو انه يريد ان يحصل له الخير دون ان يبذل الاسباب - [00:25:18](#)
دون ان يبذل الاسباب فيقول انا استطيع يعني ان اجذب القدر انجذب القدر يعني اريد مثلا آآ ما قدر لي من الزواج وقدر لي الزواج بفلانة مثلا طيب فيقول انا اجذبه كيف تجذبه؟ اجلس افكر فيه فكر فيه ضعه امام عيني. وهكذا. دون ان يبذل الاسباب الصحيحة لنيل هذا - [00:25:37](#)

هذا كله من الاوهام والخرافات. وبعضهم والعياذ بالله يقول انا اركز على يعني غني من الاغنياء انظر الى جيبه ثم يعني يقول ساصح غني ساصح غني ساصح هذا كله من الاوهام والخرافات - [00:26:04](#)
ان ما حسن الظن بالله سبحانه وتعالى يكون والتفاؤل يكون عندما يبذل الانسان الاسباب وهو يعلم ان من حكمة الله جل جلاله ان جعل لكل شيء سببا. وانه اذا كانت تلك الاسباب ودعا الله سبحانه وتعالى يحسن الظن بربه ان الله سبحانه وتعالى سيعطيه ما يريد. هذا هو الواجب على الانسان - [00:26:18](#)

ويبتعد الانسان عن يعني مثل هذه التشاؤمات هناك بعض الاحاديث فيها انه لا شؤم الا فيه ثلاثة المرأة والدابة البيت اه هذه الامور المقصود بمثل هذه الاحاديث يعني انه اه فهمت على معاني. المعنى الاول انه لا شؤم - [00:26:42](#)
ده شؤم البتة واذا كان هناك شؤم وهو لا لا يوجد شؤم انما تكون في هذه الثلاثة الامور. المرأة والفرس آآ هذه يعني آآ يعني امور من امور الجاهلية يقول فيها الاسلام انه لا شؤم ولا تطير في مثل - [00:27:07](#)

هذه الامور حتى هذه الامور التي كان اهل الجاهلية يظنون انها آآ فيها شيء من الشؤم ليست فيها شؤم هذا معنى. المعنى الثاني ان الانسان اذا يعني مثلا اصابه اصابته مصائب متواليه يعني كان الانسان يعيش سعيد ثم تزوج بامرأة - [00:27:30](#)
بمجرد ان تزوج بهذه المرأة اصابته الامراض وصل من وظيفته صار بينه وبين والديه خصومة اه فسدت حياته هذا الانسان منعنا لان يقع في نفسه شيء من التشاؤم ويستمر في حياته في نكد لا بأس عليه ان يفارق تلك المرأة - [00:27:54](#)

لماذا؟ لانه منذ ان يعني دخلت عليه في حياته اصابه ما اصابه من المصائب فلا حرج عليه ان يفارقها لطول المعاشرة وهو يعني يحدث له تلك المصائب فقد يقع في نفسه هذا التشاؤم فلا عليه ان يتخلص من ذلك حتى ينطلق ويكون سبب باذن الله سبحانه وتعالى ان - [00:28:18](#)

تعيش حياة سعيدة مستقرا او يكون انسان مثلا عنده دابة مثلا السيارة هذي السيارة منذ ان جائتهم وهو من حادث الى اخر من حادث الى اخر من حادث الى اخر - [00:28:46](#)

فشعر انه دخله نحس بسبب هذه السيارة او فتشائم بها وقع في نفس الشيء من التشاؤم التشاؤم غير موجود لكن بسبب يعني طين الالتصاق بينه وبين هذه السيارة بينه وبين هذه الدابة لا حرج عليه في مفارقتها ان يبيع هذه السيارة - [00:28:59](#)

ارتاح او مثلا سكن في منزل واول ما دخل في هذا المنزل اول ما دخل جاءته المصايب يتزلق احد ابناؤه. يعني زلق احد ابناؤه في ماء فضرب في رأسه اغمي عليه مات هذا الولد - [00:29:19](#)

اه بعد ذلك حدث فراق للزوجة. بعد حدثت اه له مصائب اخرى. اه فصل من عمله. منذ ان ذلك الدار والمصائب تتوالى عليه هنا في معنى هذا الحديث انه لا بأس عليه ان يفارق ذلك الدار. هذه الامور لطول الالتصاق بها بين - [00:29:38](#)

الانسان بين هذه الامور فحدث له شقاء حدثت له مصائب حدثت له نكبات بسبب يعني مقارنة لتلك الاشياء لا حرج عليه ان يتخلص منها. لا حرج عليه ان يتخلص منها مثل شخص يعني - [00:30:02](#)

دخل في وظيفة من الوظائف واذا بهذه الوظيفة نحس عليه. ما مانع نحس عليه ليس المقصود بان التشاؤم المقصود ان تلك الوظيفة بمجرد ان يعني دخلها وهو آآ ماله ينزل - [00:30:20](#)

السبب ان تلك الوظيفة فيها شيء من الربا فيها شيء من الحرام هذا وجب عليه ان يبتعد عنها لان هذه الوظيفة الله سبحانه وتعالى اراد ان يخلصه منها فاعطاه تلك الاشارات حتى يبتعد - [00:30:37](#)

لان فيها شيء من المعاملات المحرمة. هكذا يعني بعض النساء قد تكون وبالا على صاحبها. حتى يتخلص يخرج عنها ولا يكن منه منها نسب له وهكذا تأتيهم مصائب منذ ان اقترن بها. فيبتعد عنها. تخلص منها. تخلص من تلك من ذلك المركوب. يتخلص من ذلك الدار.

وهذا ليس معناه - [00:30:53](#)

ان تلك الامور يعني ان هذا فيه تشاؤم او كذا لا يقول اذا وقع شيء من الشؤم في مثل هذه الامور بمعنى شيء من المصائب فاراد الانسان ان يتخلص من ذلك فلا حرج عليه لا بمعنى ان تلك الاشياء مشؤومة عليه وانما بمعنى ان - [00:31:21](#)

انه اقترن وجود تلك الاشياء معه بتلك المصائب اريد ان انبه الى شيء انه لا يكون الامر مجرد اوهام. ان لا يكون الانسان مجرد اوهام. عنده مشكلة مع زوجته فيقول لها انت منذ ان - [00:31:41](#)

اه دخلت عليه جاءتني المصائب لا هذا هذا بالله هذا يعني شيء من السباب وشيء من كذا لكن يكون الامر حقيقة. حقيقة واضحة وهكذا وهكذا بعض الناس يعني يعني الله سبحانه وتعالى جعل السعد في وجودهم. البركة في - [00:31:57](#)

وجودهم. بعض الناس اذا رزق بمولود هذا المولود يكون بركة على والده. هذي من الله سبحانه وتعالى يكثر ماله بعدها. اه يترقى في يحصل له الخير يحصل له النماء والزيادة - [00:32:14](#)

فبعض المخلوقات يجعلها الله سبحانه وتعالى وجه سعد على اصحابها. يعني يرتبط وجودها بوجود الخير على الانسان وبعض ترتبط وجودها في حياة الانسان ببعض المصائب التي يعني تقع عليه. فهنا لا بأس ان الانسان يفارق ذلك ولا بأس ان الانسان ان يستكثر من

- [00:32:29](#)

من هذا مما يعني ينفعه من امور الخير لانها تكون اسباب وهكذا. من هذا الباب لا بأس به من هذا الباب لا بأس بهم اذا ايها الاحبة في الله مرت علينا اربع حلقات اردنا بها ان نبين كيف يدخل الشرك في تلك الاسباب - [00:32:49](#)

وتحدثنا عن التمايم وان التمايم بجميع انواعها محرمة وانها تدور بين الشرك الاكبر وبين الشرك الاصغر وتحدثنا عن الرقى وان الرقى التي تكون آآ بغير القرآن يجب على الانسان ان يبتعد عنها - [00:33:08](#)

واحب ان انبه ايضا يعني هنا قبل ان نختم هذا الحلقة ان هناك اناس يرقون بكلمات وتعويدات بوزية يلبسون على الناس انها مثلها مثل الرقية وهو الريكي الريكي وهي قراءة في الحقيقة وبعض الناس لا يدري ان يظن القضية انه تحريك يد انه يحرك يده فقط وان طاقة سلبية لا هي في الحقيقة دعاء - [00:33:28](#)

اه ادعية مثل ادعية القرآن. مثل ما انت تدعو بالقرآن هم يدعون ويرقون برقى جاهلية عندهم رقى شركية هؤلاء الريكي هو اصلا رقى رقى شركية رقى بوزية يرقون بها مرضاهم لا شك في ذلك. فبعض الناس يظن ان الريكي مثل الرقية لا - [00:33:57](#)
اه هي الريكي رقية لكنها رقية شركية. رقية لا تجوز وهذا الرقى. فتحدثنا عن التمام تحدثنا عن الرقى تحدثنا عن التبرك عموما والتبرك بالقبور خصوصا وتحدثنا عن الجن وكيفية التعامل معها وتحدثنا عن النجوم وكيفية التعامل معهم وتحدثنا عن الطيور وكيفية التعامل معهم نسأل الله سبحانه - [00:34:16](#)

وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا من اهل التوحيد الخالص. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل توحيدنا تاما وان يجنبنا الشرك كبيره وصغيره. دقيقه وجليله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلصنا من التعلق - [00:34:43](#)
بغيره التعلق بالاوهام والخرافات التعلق بالاسباب الوهمية. وان يجعل قلوبنا معلقة به سبحانه وتعالى في جلب المنافع ودفع وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:35:03](#)
يأتيك ميسورا باي مكان عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - [00:35:29](#)